



# التربية الإسلامية

الصف السابع

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول



# التربية الإسلامية

## الصف السابع

### الفصل الدراسي الأول - القسم الأول

الإشراف العام

أ. أسعد علي المانع

المؤلفون

أ. منى نهار زيد المطيري

أ. سعد محسن اللامي الشمري  
د. مها هذال نويجي المطيري  
أ. دانة راجح العصفور الهاجري  
أ. أسماء بدر عبدالغفور عبدالغفور  
أ. ضحى ناجي عبدالله الخرس  
أ. تحرير محمد نهار المطيري

د. عبد العزيز يوسف عبدالله الكندري  
د. محمد مزعل عوض الحربي  
أ. رابعة سامي سلمان عبدالله  
أ. شيماء يوسف عبدالكريم الكندري  
أ. عنود فراج طامي المطيري  
أ. سارة راجح جعيفن عبدالله

الطبعة الأولى

١٤٤٦ هـ

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

الطبعة الأولى: ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

### المراجعة العلمية

أ. فضة متلع القحطاني

د. مبارك ناصر العازمي

أ. نهاية جدعان العتيبي

أ. عبدالله أحمد الصفي

### المراجعة اللغوية

د. مشعل الحربي

أ. وسمية معكام العجمي

أ. الصالحة الصويعي ضو

شركة مطابع الرسالة - الكويت

أودع في مكتبة الوزارة تحت رقم (٣٥) بتاريخ ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٥ م







حَضْرَةُ الشَّيْخِ مِشْعَلِ الْاَحْمَدِ الْجَابِرِ السَّبَّاحِ

أَمِيرَ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah  
Amir Of The State Of Kuwait





سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ كَهَّالٍ الْحَمَّادِ السَّبَّاحِ  
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

**H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah  
Crown Prince Of The State Of Kuwait**



# المحتوى

م	الموضوع	الصفحة
١	المقدمة	١١
٢	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى	١٣
٣	موضوعات الوحدة التعليمية الأولى	١٥
	<b>المجال</b>	<b>رقم الدرس</b>
	<b>عنوان الدرس</b>	
	العقيدة	الأول
	الإيمان بالغيب.	١٧
	الحديث النبوي الشريف	الثاني
	مراتب الدين	٢٥
	السيرة النبوية	الثالث
	الرسول ﷺ خير قدوة.	٣٣
	الفقه	الرابع
	الأذان والإقامة.	٤١
	التلاوة	الخامس
	سورة القلم (١-٣٣)	٥٠
٤	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية	٥٣
٥	موضوعات الوحدة التعليمية الثانية	٥٥
	<b>المجال</b>	<b>رقم الدرس</b>
	<b>عنوان الدرس</b>	
	الحديث النبوي الشريف	الأول
	الطمأنينة في الصلاة	٥٧
	الفقه	الثاني
	الصلاة	٦٣
	(الشروط والأركان والكيفية)	
	التهذيب	الثالث
	حفظ القلب من الحقد والحسد	٧٥
	الثقافة الإسلامية	الرابع
	المسؤولية في الإسلام	٨٣

## الأحاديث النبوية المقررة للحفظ

م	الحديث المقرر حفظه	تاريخ التسميع	مستوى الحفظ	توقيع المعلمة	رسالة ولي الأمر

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على المبعوثِ رحمةً للعالمين، سيدنا محمدٍ  
وعلى آلِهِ وصحبِهِ، ومن سارَ على نهجِهِ إلى يومِ الدينِ.  
أمَّا بعدُ..

فإنَّ من أولى أهدافِ التربيةِ بناءً شخصيةً إسلاميةً متميزةً، ولا يمكن أن تتحقق إلا بارتكازٍ  
على إيمان عميق، وعلم نافع، وعمل صالح، وخلق حسن عظيم، وتوجُّه صادق إلى الله  
تعالى، إذ هي الأسسُ الحقيقيةُ لتقويم السلوك، ولهذا صار غرسُ هذه المفاهيم في قلوب  
المتعلمين وتقديمها لهم في صورة حَيَّة سهلة، وربطها بحياتهم، وحياة مجتمعهم من أوليات  
التربية والتعليم، وبين يدي متعلمينا الأغزاء كتاب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بعد  
أن أُلِّفَ موافقاً للتصور العلمي والعملي في ضوء ما وُضِعَ من خُطَّة المقررات الدراسية وهي  
على النحو الآتي:

- من الناحية الشكلية: تم تقسيم الكتاب إلى أربعة أجزاء منفصلة، وقد حوى كل جزء على  
وحدتين متساويتين، شملت كل وحدة منها على أربعة دروس من مجالات متنوعة هي: العقيدة،  
والحديث الشريف، والفقه، والسيرة النبوية، والتهديب، والثقافة الإسلامية، وقد جاءت الدروس  
جميعها في هذه المجالات وفق خطة المنهج المدرسي، كما وُضِعَ في أول كل وحدة فهرس  
خاص بموضوعاتها؛ وذلك حتى يسهل على المتعلم دراسة الكتاب بيسر وسهولة.

- وأما من حيث المضمون: فقد جاء المحتوى العلمي وفق نظرية: معايير المنهج ونواتج  
التعلم التي يجب مراعاتها في كل وحدة تعليمية، فكل درس يبدأ بالحقائق والمعلومات والقيم  
التي سوف يحصلها المتعلم في أثناء الحصة، كما أنه يتضمن عدة محاور بمثابة عناوين  
لفقرات الدرس، وقد شملت هذه المحاور على عدة أنشطة متنوعة تنمّي مهارات التفكير  
العليا لدى المتعلم، وتربطه بواقعه ومجتمعه.

وفي الوقت ذاته نقل التعليم من التلقين المباشر إلى عملية البحث والإبداع والاستنتاج مما ينتج عن ذلك الفهم الصحيح والتطبيق السليم لما تعلمه، أما دور المعلم فيرتقي من كونه معلمًا ملقنًا إلى كونه موجهًا مرشدًا ومدرّبًا، وهدفنا هو المتعلم إذ هو محور العملية التعليمية التربوية ليكون عنصرًا صالحًا نافعًا يحقق النفع لنفسه ولمجتمعه ولوطنه ولأمتة الإسلامية.

وقد حُتم كلُّ درسٍ بالقيمة ومظاهرها السلوكية؛ ليقوم المتعلم باستخراج القيمة، ثم يحدّد المظاهر السلوكية التي تناسب معها، وينتهي كل درس بأسئلة تقويمية؛ لقياس الأهداف المرجوة من الدرس.

وفيما يتعلق بدروس التلاوة التي شملها الكتابُ في نهاية الوحدات الأولى والثالثة، فقد راعينا أن تكون من مقرر الحفظ للصف الثامن؛ بهدف التدريب على تلاوتها قبل حفظها العام القادم بإذن الله تعالى.

ورسالتنا إلى أبنائنا وبناتنا المتعلمين والمتعلمات: أنتم بناء الوطن، ومستقبله المشرق، فعليكم دور عظيم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية، ولا يتأتّى ذلك إلا بحسن الاستجابة والتلقي لما حَوَتْه هذه المادة من علم نافع، وعمل صالح، حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم الوطن ويعلو شأن أمتكم.

ورسالتنا إلى المعلم: لا تحقّق لهذه الأهداف السامية إلا بجهدٍ منك أيها المعلم، فاسع إلى تنويع الطرائق والأساليب، والوسائل والمؤثرات المختلفة، وابذل الوسع في نفع المتعلمين، إخلاصًا لله تعالى واحتسابًا للأجر، ونهوضًا منك لوطنك وأمتك، وندعو الله تعالى للجميع بالتوفيق والسداد والصلاح.

وختامًا نرجو أن نكون قد وُفّقنا إلى صواب القول والعمل فيما قدمناه في هذا الكتاب، سائلين الله تعالى أن يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به أجيالنا وبلادنا إنه سبحانه سميع الدعاء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المؤلفون

## معايير المنهج ونواتج التعليم الوحدة الأولى

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
العقيدة	فهم علم الغيب، وأثر الإيمان به في حياة المسلم.	<p>١ - يُعرّف المقصود بعلم الغيب والشهادة.</p> <p>٢ - يعدّد أقسام الغيب.</p> <p>٣ - يدلّل على أن الرسل الكرام لا يدعون الغيب.</p> <p>٤ - يستنتج صور ادعاء علم الغيب من الأمثلة.</p> <p>٥ - يبيّن أثر الإيمان بالغيب في حياة المسلم.</p>	<p>١ - الإيمان بالغيب.</p> <p>٢ - كشف مدعي الغيب والتحذير منهم.</p>
الحديث النبوي الشريف	التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة المكونة لشخصية المسلم.	<p>١ - يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمة.</p> <p>٢ - يشرح مفردات الحديث النبوي الشريف.</p> <p>٣ - يترجم لراوي الحديث النبوي الشريف.</p> <p>٤ - يحدّد مراتب الدين.</p> <p>٥ - يبيّن أركان مراتب الدين.</p> <p>٦ - يوضّح كيفية تحقيق مراتب الدين في حياة المسلم</p>	<p>١ - إتقان قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.</p> <p>٢ - تحقيق مراتب الدين في حياته.</p>
السيرة	التعرف على صفات الرسول ﷺ وجوانب الاقتداء بها.	<p>١ - يُبيّن جوانب الاقتداء بنبينا ﷺ.</p> <p>٢ - يُصنّف أفعال النبي ﷺ.</p> <p>٣ - يَضْرِب أمثلة لصفات الرسول ﷺ.</p>	<p>١ - الاقتداء بالرسول ﷺ.</p> <p>٢ - قراءة كُتُب في السيرة النبوية.</p>
الفقه	فهم أحكام الأذان والإقامة وأداؤهما بصفتها وطريقتها الصحيحة.	<p>١ - يُعرّف الأذان والإقامة.</p> <p>٢ - يفرّق بين الأذان والإقامة.</p> <p>٣ - يعدد الشروط الواجب توافرها في الأذان والمؤذن.</p> <p>٤ - يبيّن مكانة المؤذن.</p> <p>٥ - يعدد سنن الأذان.</p> <p>٦ - يرّدّد الأذكار عند سماع الأذان وبعده.</p>	<p>١ - إظهار شعائر الإسلام بإقامة الأذان وسماعه.</p> <p>٢ - حفظ أذكار الأذان وترديدها عند كل أذان.</p>
التلاوة	تجويد الآيات المقررة وحسن ترتيلها.	يتلو سورة القلم (١- ٣٣) تلاوة صحيحة	إتقان تجويد سورة القلم (١- ٣٣) وحسن ترتيلها.



# الوحدة التعليمية الأولى

الموضوعات	الدرس	المجالات
الإيمان بالغيب.	الأول	العقيدة
مراتب الدين.	الثاني	الحديث النبوي الشريف
الرسول ﷺ خير قدوة.	الثالث	السيرة النبوية
الأذان والإقامة.	الرابع	مجال الفقه
سورة القلم (١- ٣٣).	الخامس	درس التلاوة



## الدرس الأول الإيمان بالغيب

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- معنى علم الغيب والشهادة.
- ٢- أقسام علم الغيب.
- ٣- الرسل الكرام لا يدعون علم الغيب.
- ٤- صور ادعاء علم الغيب.
- ٥- أثر الإيمان بالغيب في حياة المسلم.

### التمهيد:

ميّز الله - تعالى - الإنسان بالعقل، وحدّ له حدودًا لا يستطيع تجاوزها، وغيبات لا يستطيع عقله إدراكها، قال تعالى ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾<sup>(١)</sup>. فمن آمن بالغيب فقد سعد في الدنيا والآخرة.

الإيمان بالغيب: التصديق الجازم بالأمر الغيبية التي اختص الله تعالى بعلمها أو أخبرنا بها عن طريق الوحي (القرآن الكريم والسنة النبوية).

### ١ - المقصود بعلم الغيب الشهادة:

قال تعالى ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾<sup>(٢)</sup>.

#### علم الشهادة

كل أمر نستطيع أن نتوصل إلى مشاهدته بالوسائل الحسية (الحواس)

#### علم الغيب

كل أمر غاب عن إدراكنا الحسي والعقلي واختص الله تعالى بعلمه

(١) سورة النمل: الآية (٦٥).

(٢) سورة الحشر: الآية (٢٢).

## النشاط الأول:

### مهارة البحث

ابحث في كتب التفسير من المواقع الإلكترونية المعتمدة عن سبب تقديم الغيب عن الشهادة في قوله تعالى ﴿ **عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ** ﴾ ﴿٩﴾ . سورة الرعد: الآية (٨).

## ٢ - أقسام الغيب:

### أقسام الغيب

غيب نسبي	غيب مطلق	
ما غاب علمه عن بعض الخلق وعلمه بعضهم.	ما اختص الله تعالى بعلمه وحده.	تعريفه:
قصص الأقسام السابقين والأنبياء والرسل الكرام، اكتشاف الأطباء نوع الجنين والأمراض الفيروسية وغيرها.	ذات الله - تعالى - علم الساعة، الروح، وغير ذلك	مثاله:
قال تعالى ﴿ <b>تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُنْقِذِينَ</b> ﴾ ﴿٤٩﴾ هود: ٤٩	قال تعالى ﴿ <b>إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ</b> ﴾ ﴿٣٤﴾ لقمان: ٣٤	دليله:

## النشاط الثاني:

### مهارة التذكر

اكتب اثنين من الغيبيات التي عرفها النبي ﷺ عن طريق الوحي، واعرضها على زملائك.

..... ١-

..... ٢-

## ٣- الرسل الكرام عليهم السلام لا يدعون علم الغيب:

الرسل الكرام هم أحب الخلق إلى الله تعالى، وأكرم الناس أخلاقاً، ومع ذلك لم يدع أحد منهم أنه يعلم الغيب، والأمثلة على ذلك كثيرة، منها:

أ - نوح - عليه السلام - أول الرسل، قد قال لقومه كما أخبر الله - تعالى - عنه في قوله تعالى ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ﴾<sup>(١)</sup>.

ب - محمد - ﷺ - خاتم الرسل، وَجَّهَهُ اللهُ - تعالى - ليقول لقومه قال تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْرَثْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة هود: الآية (٣١).

(٢) سورة الأعراف: الآية (١٨٨).

## ٤- صور ادعاء علم الغيب:



التنجيم



قراءة الكف



الكهانة



السحر

في هؤلاء كلهم قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا، أَوْ عَرَّافًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ ﷺ» (١).

### مهارة تأصيل القيم

### النشاط الثالث:

سأل شاب أحد الكهنة ليعرف ما ينتظره في المستقبل، فتنبأ له الكاهن بمستقبله، فصدّقه الشاب، وصار يعتمد عليه في شأنه كلّ، حتى ضلّ طريقه.

تناقش مع زملائك وحدّد ما يأتي:

- الخطأ الذي وقع فيه الشاب.

.....

- الموقف الصحيح الذي يجب أن يفعله المسلم.

.....

- كيف تحذّر الناس من مدّعي الغيب؟

.....

(١) مسند الإمام أحمد - مسند أبي هريرة رضي الله عنه حديث (٩٦٦٧).

## ٥- أثر الإيمان بالغيب في حياة المسلم:

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١٢).<sup>(١)</sup>

### من آثار الإيمان بالغيب في حياة المسلم

الاستقامة  
على أمر الله تعالى  
بالتزام الأوامر  
واجتناب النواهي

الرضا  
بأقدار  
الله تعالى

استشعار مراقبة  
الله تعالى في السر  
والعلن

الطمأنينة والآنس  
بالله تعالى

مهارة العصف الذهني

النشاط الرابع:

عدّد آثارًا أخرى للإيمان بالغيب في حياتك، ثم سجل اثنين منها:

١- .....

٢- .....

(١) سورة الملك: الآية (١٢).

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

..... - ١

..... - ٢

## التقويم

السؤال الأول: أجب عما يأتي.

١ - ما المقصود بالإيمان بالغيب؟

.....

٢ - سجل أثرين من آثار الإيمان بالغيب في حياة المسلم .

.....

.....

السؤال الثاني: اكتب المصطلح الشرعي لكل مما يأتي:

١ - علم اختص الله - تعالى - به وحده. (.....)

٢ - ما غاب علمه عن بعض الخلق، وعلمه بعضهم. (.....)

السؤال الثالث: اكتب اثنين في صور ادعاء الغيب.

..... ١ -

..... ٢ -

السؤال الرابع: بم تنصح من يلجأ إلى الكهنة والعرفان لحل مشكلاته؟

..... ١ -

..... ٢ -

السؤال الخامس: من المقصود بالآيات التالية في الأنبياء:

١ - قال تعالى ﴿وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْثَرْتَ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ

وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾.

المقصود: .....

٢ - قال تعالى ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ﴾.

المقصود: .....

## الدرس الثاني مراتب الدين

### الحديث النبوي الشريف

#### سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- ٢- شرح ألفاظ الحديث ومفرداته.
- ٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤- مراتب الدين الثلاث.
- ٥- أركان مراتب الدين.
- ٦- تحقيق مراتب الدين في حياة المسلم.

#### التمهيد:

يُعَدُّ هذا الحديث من الأحاديث المهمة التي توضح مفهوم الدين، وتشرح أهمية الإيمان والعمل الصالح، وتُبيِّنُ مراتب الدين الثلاث، قال القرطبي - رحمه الله - : «يصلح في هذا الحديث أن يقال فيه: إنه أمُّ السُّنَّةِ، لما تضمنه من جُمَلِ علم السنة كما سُمِّيَتِ الفاتحة أم القرآن، لما تضمنته من جُمَلِ معاني القرآن»<sup>(١)</sup>.

#### ١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة:

عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدٌ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَيَّ رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَيَّ فَخَذَيْهِ، ثُمَّ

(١) كتاب المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم. للقرطبي (١/١٥٢).

قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ فَقَالَ ﷺ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ: «الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدْرُ كُلُّهُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ» (١).

مهارة القراءة والترديد

النشاط الأول:

ردّد الحديث الشريف مع مجموعتك

## ٢- معاني المفردات الواردة في الحديث النبوي الشريف:

المعنى	المفردات
خرج علينا.	طلع علينا
أي لا يرى عليه علامة السفر وهيئته.	لا يرى عليه أثر السفر
هو ما قدّر الله وقوعه من الحوادث منذ الأزل.	القدر

(١) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: معرفة الإيمان والإسلام والقدر وعلامة الساعة.

### ٣- راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمه	عمر بن الخطاب العدوي القرشي رضي الله عنه.
إسلامه	أسلم سنة ست من البعثة.
لقبه	الفاروق، وذلك لتفريقه بين الحق والباطل .
من مناقبه	أول من لُقِبَ بأمر المؤمنين، وأول من كتب التاريخ الهجري للمسلمين، شهد المشاهد كلها مع الرسول ﷺ، ووليَّ الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومدة خلافته عشر سنوات ونصف.
وفاته	قُتِلَ شهيداً سنة ثلاثٍ وعشرين للهجرة.

#### مهارة البحث والإلقاء

#### النشاط الثاني:

ابحث عن فضائل وصفات أخرى للصحابي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، اكتبها، ثم اعرضها أمام زملائك بالفصل.

.....

.....

.....

## ٤ - مراتب الدين الثلاثة:

### الإحسان

ويراد به إجادة العمل  
وإتقانه وإخلاصه  
بتحسين الظاهر والباطن.

### الإيمان

الأعمال الباطنة من  
اعتقادات القلوب  
وأعمالها.

### الإسلام

الأعمال الظاهرة من  
أقوال اللسان وعمل  
الجوارح.

إنَّ الإسلام غيرُ الإيمان، والدليل قوله تعالى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمْنَا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٤) (١)، كما في قول النبي ﷺ في دعاء الجنابة: «اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَيَّ الْإِيمَانَ» (٢).

يُعدُّ الإحسان أعلى مراتب الدين وأعظمها، وقد أخبر ﷺ أن مرتبة الإحسان على درجتين، وأن للمحسنين في الإحسان مقامين متفاوتين:

١ - المقام الأول: مقام المشاهدة، ( أن تعبد الله كأنك تراه ).

٢ - المقام الثاني: مقام الإخلاص، وهو أن يعمل العبد على استحضار مشاهدة الله إياه وإطلاعه عليه وقربه منه فيرتب على ذلك إتقان العبادة.

جميع الأعمال الصالحة داخلية في الإسلام، والإيمان، فإذا جمع المؤمن بين الأعمال كلها الظاهرة والباطنة **صار مسلماً مؤمناً**، وإذا عبد الله تعالى كأنه يراه، فإن لم يكن يراه، فإنه يراه **صار مسلماً مؤمناً محسناً**.

(١) سورة الحجرات: الآية (١٤).

(٢) سنن الترمذي كتاب الجنائز عن رسول الله ﷺ باب: ما يقول في الصلاة على الميت.

## ٥- أركان مراتب الدين:

### أركان الإحسان

ركن واحد

«أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك»

### أركان الإيمان

١. الإيمان بالله تعالى
٢. الإيمان بالملائكة
٣. الإيمان بالرسول
٤. الإيمان بالكتب
٥. الإيمان باليوم الآخر
٦. الإيمان بالقضاء والقدر

### أركان الإسلام

- ١- الشهادتان
- ٢- إقامة الصلاة
- ٣- إيتاء الزكاة
- ٤- الصوم
- ٥- الحج

### مهارة التصنيف

### النشاط الثالث:

صنّف كلّ عبادة من العبادات الآتية في مكانها المناسب:

إقامة الصلاة - الشهادتان - أداء الزكاة - التصديق بالملائكة - صوم رمضان - مراقبة الله تعالى وخشيتيه - التصديق باليوم الآخر.

الإحسان	الإيمان	الإسلام

## ٦- كيفية تحقيق مراتب الدين في حياة المسلم:

### أولاً: الإسلام

- ١ . دراسة التوحيد لتحقيق شروط الشهادتين.
- ٢ . دراسة كتب السيرة لتحقيق محبة الرسول ﷺ والتحلي بأخلاقه.
- ٣ . دراسة الفقه لمعرفة أحكام العبادات والمعاملات.

### ثانياً: الإيمان

- ١ . استحضار النية.
- ٢ . اليقين والصبر والتوكل على الله تعالى.
- ٣ . التمسك بالعقيدة الصحيحة.
- ٤ . التسليم والرضا بقضاء الله تعالى.

### ثالثاً: الإحسان

- ١ . عبادة الله عن حب وخوف ورجاء.
- ٢ . استحضار مراقبة الله عز وجل وعظمته.
- ٣ . حب القرآن تلاوةً، وحفظاً، وتدبراً، وعملاً.

## مهارة الاستنتاج

## النشاط الرابع:

استنتج الدروس المستفادة من ألفاظ الحديث النبوي الشريف الآتية:

الدرس المستفاد	اللفظ
	شديد بياض الثياب
	فأسند رُكبتيه إلى رُكبتيه، ووضع كفيه على فخذه.
	يا محمد أخبرني عن الإسلام.
	قال: صدقت.

التقويم الذاتي: قِيم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعليم	الدرجة			
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
	قراءة الحديث النبوي الشريف				
	الإمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف				
	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف				

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

## التقويم

السؤال الأول: سجل معاني المفردات الآتية:

١ - طلع علينا: .....

٢ - القدرُ: .....

السؤال الثاني: اكتب المصطلح المناسب لكل مما يأتي:

١ - (.....) الأعمال والأقوال الظاهرة.

٢ - (.....) إجادة العمل وإتقانه وإخلاصه بتحسين الظاهر والباطن.

٣ - (.....) الاعتقادات الباطنة.

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة

الخطئة فيما يأتي:

١ - أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - أول من لُقِّبَ بأَمير المؤمنين. (.....)

٢ - الإحسان أعلى مراتب الدين وأعظمها. (.....)

٣ - عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أول من كتب التاريخ الإسلامي الهجري. (.....)

السؤال الرابع: أكمل الجدول الآتي موضِّحًا كيفية تحقيق كلٍّ من:

الإحسان	الإيمان	الإسلام
-١	-١	-١
-٢	-٢	-٢

## الرسول صلى الله عليه وسلم خير قدوة

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. جوانب الاقتداء بنبينا ﷺ .
٢. صفات الرسول ﷺ .

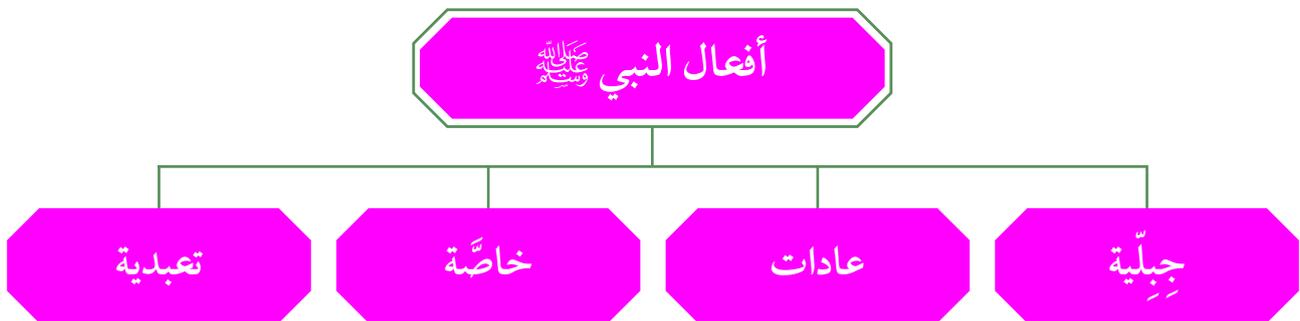
## التمهيد:

أكرم الله عز وجل نبينا ﷺ بخصال الكمال، ومحاسن الصفات، فكان أمةً جامعةً للخير، وأسوةً حسنة في أعمال البرِّ، ومثالاً راقياً في التعامل مع كافة الناس، فحريٌّ بالمسلم أن يتعرّف إلى صفاته التي بلغت في الحُسنِ الغاية العظمى مما هو محل اقتداء، قال الله تعالى:

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾<sup>(١)</sup>.

## ١ - جوانب الاقتداء بالنبي ﷺ.

تنقسم أفعال النبي ﷺ إلى أربعة أقسام.



(١) سورة الأحزاب: الآية (٢١).

## - حكم الاقتداء بأفعال النبي ﷺ:

الفعل	حكم الاقتداء	مثال
جبلية	مباح، لكن إذا <b>واظب</b> عليها النبي ﷺ أو <b>حث</b> عليها فتكون مستحبةً.	- النوم على الشقّ الأيمن - الأكل بثلاثة أصابع
عادات	لا اقتداء فيها، إلا إذا ورد دليل من قول يأمر أو يرغب فيه.	- مثال العادات: لبس القميص والعمامة - مثال الفعل المرغوب: لبس الأبيض من الثياب.
خاصة	لا اقتداء فيها.	الوصال في الصيام.
تعبدية	واجب الاقتداء بها، وقد يكون مستحبًا	- مثال الوجوب: الصلاة - مثال الاستحباب: السواك

### النشاط الأول:

#### مهارة التصنيف

صنّف أفعال النبي ﷺ حسب أقسام أفعال النبي ﷺ.

أمثلة من أفعال النبي ﷺ	أقسام أفعال النبي ﷺ
الجمع بين أكثر من أربع نساء في عصمته	
ركوب الدابة	
قيامه وقعوده	
حججه وعمرته	

## ٢- صفات النبي ﷺ:

قال الشاعر:

يفوتكم وصفه هذى شمائله  
وفي صفاتٍ فلا تُحصى فضائله

إِنْ فَاتَكُمْ أَنْ تَرَوْهُ بِالْعَيُونِ فَمَا  
مُكَمَّلُ الذَّاتِ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ

ومن صفاته وشمائله ﷺ:

تطيب  
الخواطر

الزهد  
والقناعة

التفاؤل

البشاشة

الجود

## أولاً - الجود:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله غنماً بين جبلين فأعطاه إياه فأتى قومه فقال: «أي قوم، أسلموا،

فوالله إن محمداً ليعطي عطاء ما يخاف الفقر»<sup>(١)</sup>.



(١) صحيح مسلم كتاب الفضائل باب: ما سئل شيئاً قط.

## مهارة حل المشكلات

## النشاط الثاني:

قدم حلولاً للمشكلات الآتية مستخدماً صفة الجود لحلها.

المشكلة	الحل
الأناية	
الفقر والحاجة	
قطيعة الأرحام	
الأزمات الاجتماعية	



## ثانياً - البشاشة:

كان ﷺ دائم البشر، يقابل الناس بوجه طلق، ويلطف الصغير والكبير.  
عن جرير بن عبدالله - رضي الله عنه -  
قال: (ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسم في وجهي) (١). وعن

جابر بن عبدالله - رضي الله عنه - أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِقٍ، وَأَنْ تُفْرَغَ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنْاءِ أَخِيكَ» (٢).

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: التبسم والضحك.  
(٢) سنن الترمذي أبواب البر والصلة باب: ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر.

## ثالثاً - التفاؤل:

التفاؤل من أعظم الصفات الحميدة التي كان يحُبُّها النبي ﷺ، وهو يدلُّ على حسن الظن بالله، والرجاء فيه سبحانه، وعلى الاستبشار بالخير، وهو سبب عظيم للنجاح والسعادة.

والتفاؤل: هو توقع حصول الخير. قال النبي ﷺ: «وَيُعْجِبُنِي الْفَأُلُ الصَّالِحُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ»<sup>(١)</sup>. وفي رواية: «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ»

ومن ذلك تفاؤله ﷺ في صلح الحُدَيْبية، إذ جاء سهيل بن عمرو مندوباً عن قريش، فقال ﷺ: «لَقَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ»<sup>(٢)</sup>. تفاؤلاً باسم سهيل.

### مهارة التطبيق

### النشاط الثالث:



زرتَ صديقاً لك مريضاً في المستشفى،  
ماذا تقول له من كلمات تبعث فيه التفاؤل  
وحسن الظن بالله تعالى؟

.....  
.....

## رابعاً - الزهد والقناعة:

من أبرز صفات النبي ﷺ الزهد والقناعة فقد عاش زاهداً في الدنيا راضياً بما آتاه الله تعالى، لا يتكلف في معيشته، ولا يطلب من الدنيا شيئاً فوق حاجته.

عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «مَا أَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إِلَّا إِحْدَاهُمَا تَمَرٌ»<sup>(٣)</sup>.

(١) صحيح البخاري كتاب: الطب باب: الفأل.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الشروط باب: الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الزهد باب: ما كان النبي ﷺ وأصحابه يعيشون عليه.

## النشاط الرابع:

### مهارة التخطيط

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ (٦٧) سورة الفرقان آية ٦٧

اكتب خطة لضبط مصروفاتِ نزهتك مع أصدقائك في نهاية الأسبوع مراعيًا عدم الإسراف والتقتير.



.....

.....

.....

.....

## خامساً - تطيب الخواطر

رُوي أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ اسْمُهُ زَاهِرٌ كَانَ يُهْدِي لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَيَجْهِّزُهُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، وَقَالَ فِيهِ: إِنَّ زَاهِرًا بَادِيَتَنَا وَنَحْنُ حَاضِرَتُهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحِبُّهُ، وَكَانَ زَاهِرٌ دَمِيمًا، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعَهُ، فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ؟ فَقَالَ: إِذَنْ تَجِدُنِي كَاسِدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (لَكِنْ عِنْدَ اللَّهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ) (١). وهذه صفة مؤثرة في النفوس، وأهم ما ينبغي تطيب خواطر مَنْ هم أقرب الناس إليك.

(١) رواه احمد ١٢٦٤٨ ورواه البيهقي ٢١٢١٤.

هذه بعضُ صفات نبينا عليه الصلاة والسلام، لنعرف بها عِظَمَ قدره، وعلوَّ منزلته، وليكن ذلك داعيًا لنا إلى زيادة محبته والسير على نهجه، وكيف لا نحبه؟! وقد قال يوماً لأصحابه: «وَدِدْتُ أَنَا قَدْ رَأَيْتَنَا إِخْوَانَنَا، قَالُوا: أَوْلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ»<sup>(١)</sup>.

### مهارة العصف الذهني

### النشاط الخامس:

يقسم الفصل إلى مجموعتين،

المجموعة الأولى تقترح أساليبَ في تطييب الخواطر.....

.....

والأخرى تعدد أمورًا تُعين الشخص على التخلص بها.....

.....

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ - .....

٢ - .....

(١) صحيح مسلم كتاب: الطهارة باب: استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء.

## التقويم

السؤال الأول: اكتب المواقف الدالة من الدرس على الصفات الآتية للحبيب محمد ﷺ.  
١ - الجود.

٢ - تطيب الخواطر.

السؤال الثاني: وضح ما يأتي:  
١ - معنى التفاؤل:

٢ - سبب حبنا للنبي ﷺ:

أ -

ب -

ج -

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١ - حسن الظن هو الكلمة الطيبة. (.....)

٢ - الجود من صفات النبي ﷺ. (.....)

٣ - يُقتدى بأفعال النبي ﷺ الخاصة به. (.....)

## الدرس الرابع الأذان والإقامة

### سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. معنى الأذان والإقامة وحكهما وصيغتهما.
٢. الشروط الواجب توافرها في الأذان والمؤذن.
٣. مكانة المؤذن.
٤. سنن الأذان.
٥. السنن عند سماع الأذان وبعده.

### التمهيد:

الأذان من شعائر الإسلام  
الظاهرة يُعرف به البلد  
المسلم من غير المسلم،  
ويُعرف به المسلمون  
مواقيت صلاتهم، لكي لا  
تفوتهم، ففيه إعانة على  
طاعة الله وتذكيرًا بها.



## ١ - معنى الأذان والإقامة وحكمهما وصيغتهما.

وجه المقارنة	الأذان	الإقامة
التعريف	الإعلام بدخول وقت الصلاة بألفاظ خاصة.	الإعلام بإقامة الصلاة والبدء بها بألفاظ خاصة.
الحكم	فرض كفاية على المُقيم، وسُنَّة للمسافر.	فرض كفاية.
الصيغة	الله أكبر الله أكبر ... الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدًا رسول الله أشهد أن محمدًا رسول الله حيّ على الصلاة .... حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح ... حيّ على الفلاح الله أكبر الله أكبر ... لا إله إلا الله	الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدًا رسول الله حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح قد قامت الصلاة .... قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر ... لا إله إلا الله

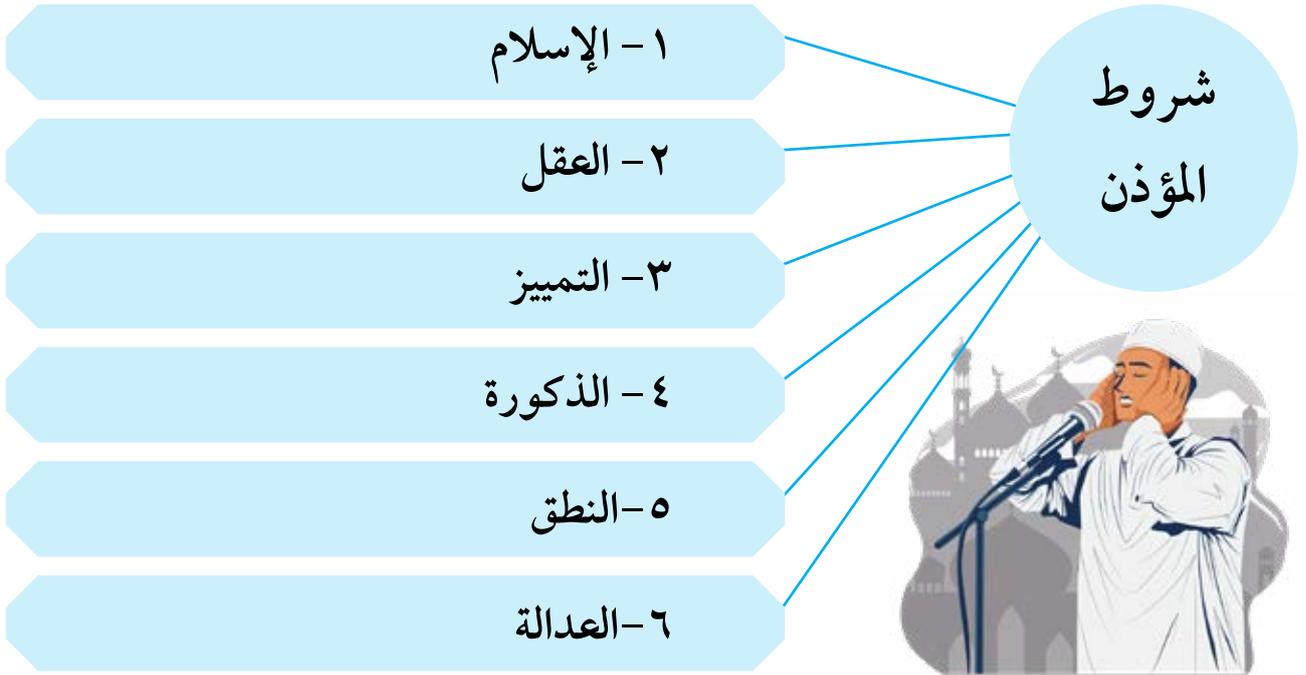
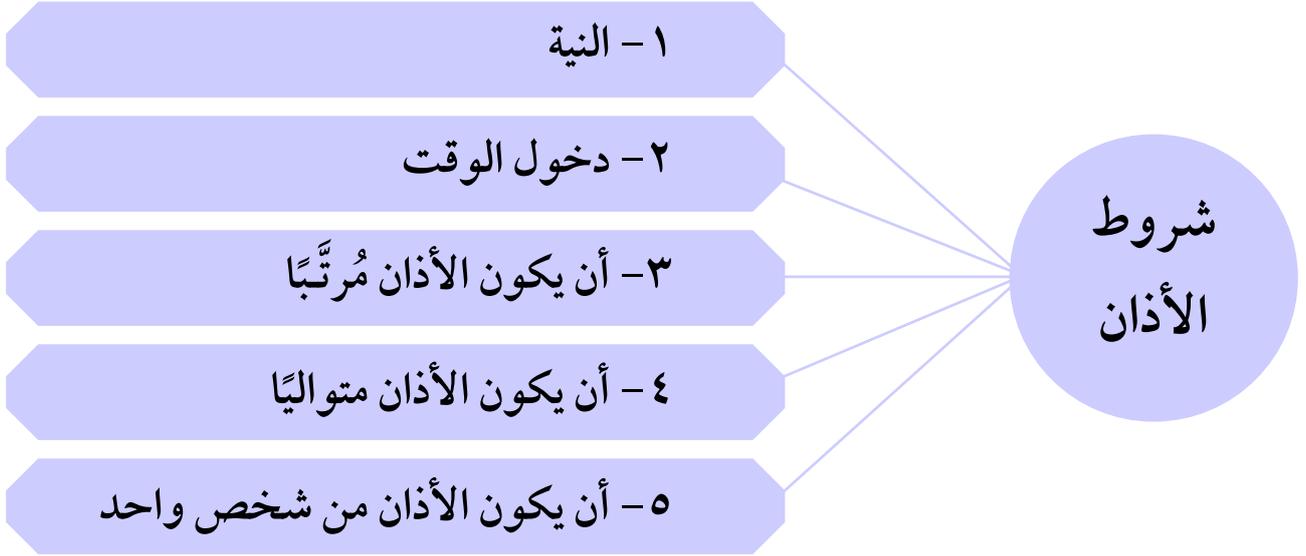
### النشاط الأول:

### مهارة المناقشة



من خلال الصور التالية  
ناقش مع زملائك وسائل  
معرفة دخول وقت الصلاة.

## ٢- الشروط الواجب توافرها في الأذان والمؤذن.



طبّق الأذان والإقامة عملياً في مسجد المدرسة.

٣- مكانة المؤذن:



■ عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْفِرُ لِلْمُؤَذِّنِ مُدَّ صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ

كُلُّ رَطْبٍ وَيَابَسٍ سَمِعَ صَوْتَهُ»<sup>(١)</sup>.

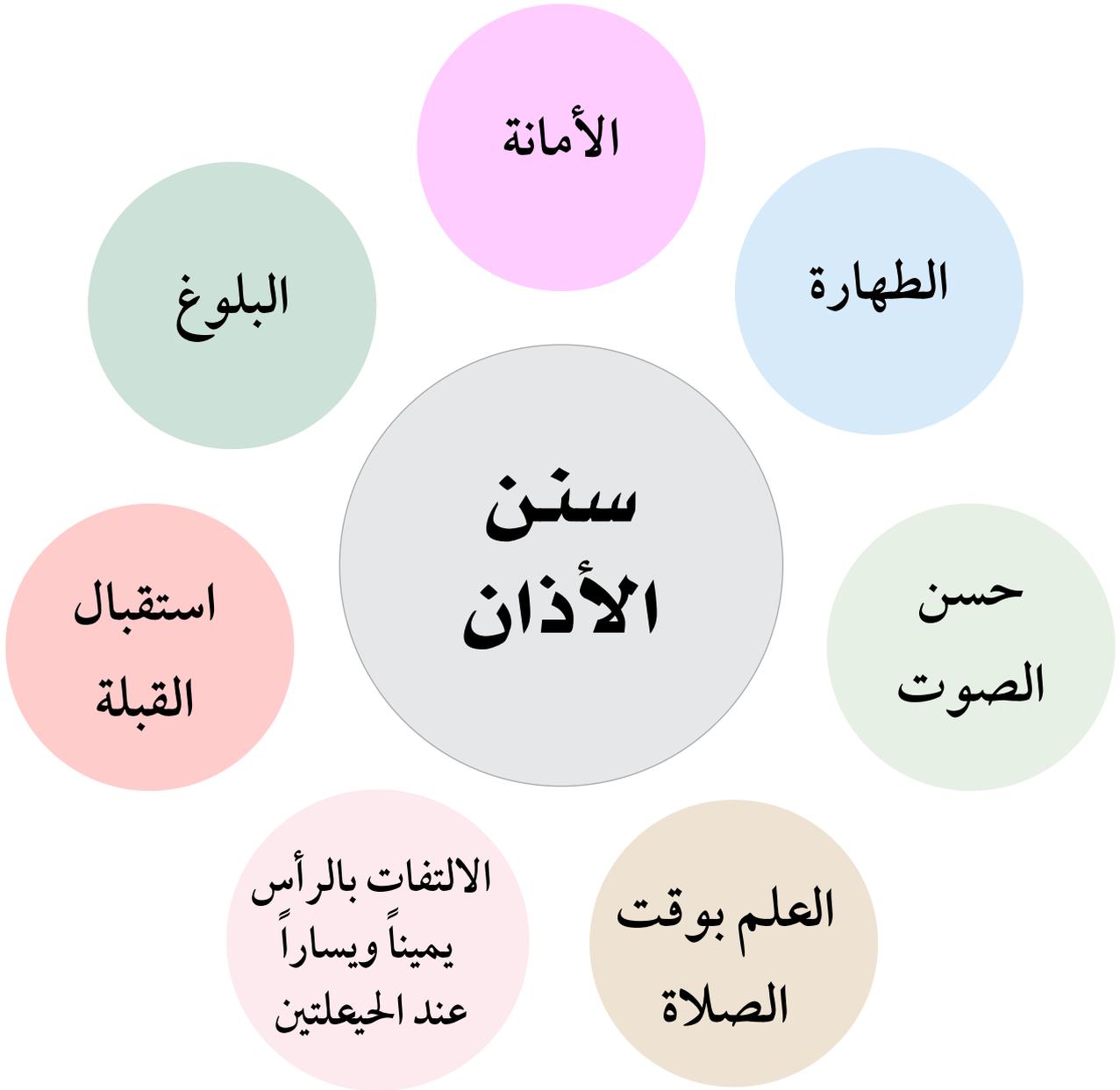
■ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - رضي الله عنه -: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) مسند الإمام أحمد. مسند عبد الله بن عمر (٦٢٠١)

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الصلاة، باب: فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه.

٤ - سُنن الأذان عديدة، منها:



## النشاط الثالث:

### مهارة التخطيط

صمّم جدولاً مع زملائك لرفع الأذان وإقامة الصلاة في مُصلى المدرسة لمدة شهر.

## ٥ - السنن عند سماع الأذان وبعده:

بين الأذان والإقامة	بعد سماع الأذان	عند سماع الأذان
عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ والإِقامة» <sup>(٣)</sup> .	عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» <sup>(٢)</sup> .	عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ» <sup>(١)</sup> . وعند حيّ على الصلاة وحيّ على الفلاح نقول: (لا حول ولا قوة إلا بالله)

(١) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: ما يقول إذا سمع المنادي.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: الدعاء عند النداء.

(٣) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة.

## النشاط الرابع:

### مهارة التذكر

سجل مع زملائك في المجموعة عبارات الأذان كاملة، مع إضافة عبارة خاصة في أذان صلاة الفجر وكتابتها في موضعها في ترتيب الأذان.

.....

.....

.....

.....

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

- ١ - .....
- ٢ - .....

## التقويم

**السؤال الأول:** عرّف كل من الأذان والإقامة، مع بيان الحكم:

- تعريف الأذان: .....

- حكمه: .....

- تعريف الإقامة: .....

- حكمها: .....

**السؤال الثاني:** اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته:

أ - الدعاء لا يُردُّ عند: ( سماع الأذان - سماع الإقامة - بين الأذان والإقامة )

ب - من شروط المؤذن: ( التمييز - القيام - العدالة )

ج - من سنن الأذان: ( الترتيب - الموالاة - الطهارة )

## السؤال الثالث:

سجل مقابل كل مقطع من مقاطع الأذان ما يقوله مستمع الأذان بعد المؤذن:

مقطع الأذان	ما يقوله من يسمع الأذان
الله أكبر الله أكبر ... الله أكبر الله أكبر	
أشهد أن لا إله إلا الله	
أشهد أن محمداً رسول الله	
حيّ على الصلاة	
حيّ على الفلاح	
لا إله إلا الله	

## سورة القلم ( ١ - ٣٣ )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٤﴾ فَسَتَبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تَطْعَمُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوْا لَوْ تَدَّهِنُ فَيُدَّهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تَطْعَمُ كُلَّ حَلَاكِ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تَلَّى عَلَيْهِ ءَايُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا

أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنُونَ ﴿١٨﴾  
 فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ  
 ﴿٢٠﴾ فَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِمِينَ  
 ﴿٢٢﴾ فَانطلقُوا وَهُمْ يَخْفَوْنَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ  
 ﴿٢٤﴾ وَغَدُوا عَلَى حَرٍِّ قَدِيرٍ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ  
 نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا  
 سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلُونَ  
 ﴿٣٠﴾ قَالُوا يٰوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبِّنَا أَن يَبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا  
 إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذٰلِكَ الْعَذَابُ ۗ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا  
 يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾



## معايير المنهج ونواتج التعليم الوحدة الثانية

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
الحديث النبوي الشريف	التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة المكونة لشخصية المسلم.	<p>١ - يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمة.</p> <p>٢ - يشرح معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.</p> <p>٣ - يترجم راوي الحديث النبوي الشريف.</p> <p>٤ - يُبيِّن أهمية الطمأنينة في الصلاة.</p> <p>٥ - يُحدد الأحكام الواردة في الحديث النبوي الشريف.</p> <p>٦ - يستخلص التوجيهات الواردة في الحديث النبوي الشريف.</p>	<p>١ - إتقان قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.</p> <p>٢ - تحقيق الطمأنينة في صلاته.</p> <p>٣ - الاقتداء بسنة المصطفى ﷺ في تعليم الجاهل واحترام المعلم.</p>
الفقه	التعرف على أحكام العبادات وأداؤها بصفتها وطريقتها الصحيحة.	<p>١ - يُعرِّف معنى الصلاة.</p> <p>٢ - يستنبط حكم الصلاة من الأدلة الشرعية.</p> <p>٣ - يُبيِّن الحكمة من وجوب الصلاة.</p> <p>٤ - يفرق بين شروط الصلاة وأركانها.</p> <p>٥ - يطبق الصلاة بأركانها مع زملائه.</p>	<p>أداء الصلاة وفق شروطها وأركانها</p>
التهذيب	التخلق بالآداب والقيم الإسلامية.	<p>١ - يُعرِّف مفهوم الحقد والحسد.</p> <p>٢ - يوضِّح أسباب الحقد والحسد.</p> <p>٣ - يستدل على أضرار الحقد والحسد من النصوص الشرعية.</p> <p>٤ - يعدِّد طرق الوقاية من الحقد والحسد.</p> <p>٥ - يفرِّق بين الحسد والغبطة.</p>	<p>١ - الوقاية من الحقد و الحسد.</p> <p>٢ - التنافس في طلب العلم.</p>
الثقافة الإسلامية	المشاركة الفاعلة مع الآخرين ضمن أطر متعددة.	<p>١ - يُعرِّف مفهوم المسؤولية.</p> <p>٢ - يوضِّح أنواع تحمل المسؤولية من خلال الأدلة الشرعية.</p> <p>٣ - يستشهد بأدلة تحمل المسؤولية.</p> <p>٤ - يعدِّد شروط تحمل المسؤولية.</p> <p>٥ - يُبيِّن فوائد المسؤولية للفرد والمجتمع.</p> <p>٦ - يربط بين المسؤولية والجزاء.</p>	<p>١ - استشعار عظم المسؤولية وخطورة التهاون في القيام بها.</p> <p>٢ - الاستعداد لتحمل المسؤولية.</p>



# الوحدة التعليمية الثانية

المجالات	الدرس	الموضوعات
الحديث النبوي الشريف	الأول	الطمأنينة في الصلاة.
الفقه	الثاني	الصلاة ( الشروط والأركان والكيفية).
التهذيب	الثالث	حفظ القلب من الحقد والحسد.
الثقافة الإسلامية	الرابع	المسؤولية في الإسلام.



## الطمأنينة في الصلاة

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. قراءة الحديث النبوي قراءة سليمة.
٢. شرح ألفاظ الحديث ومفرداته.
٣. ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
٤. أهمية الطمأنينة في الصلاة.
٥. التوجيهات الواردة في الحديث الشريف.

## التمهيد:

أساليب النبي ﷺ في التعليم والإرشاد متنوعة، وذلك حرصاً منه ﷺ على أصحابه ورحمته بأمته، لذا يتخذ عليه الصلاة والسلام أفضل الوسائل في التأثير عليهم وتعليمهم، فيستشيرهم لتلقي العلم، ويشعرهم بالحاجة والأهمية له، ليكون ذلك أوقع وأثبت وأدعى للاستجابة، ومن صور ذلك ما ورد في الحديث التالي:

## ١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» ثَلَاثًا، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَ بِالْحَقِّ فَمَا أَحْسَنُ غَيْرَهُ فَعَلَّمَنِي، قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا»<sup>(١)</sup>.

(١) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: أمر النبي ﷺ الذي لا يتم ركوعه بالإعادة.

ردد الحديث النبوي الشريف مع مجموعتك.

## ٢- معاني المفردات الواردة في الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
فصلّى	الأقرب أنه صلّى تحية المسجد.
ارجع فصلّ فإنك لم تصلّ	أي: أعد صلاتك، لأن الصلاة الأولى لا تُجزئك.
حتى تطمئن	الطمأنينة: استقرار الأعضاء زمنًا ما في كل ركن من أركان الصلاة، أو سكون بعد حركة.

## ٣- راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمه	عبد الرحمن بن صخر الدوسي يكنى بأبي هريرة
إسلامه	أسلم عام خيبر السنة السابعة للهجرة.
من مناقبه	دعا له النبي ﷺ فقال: اللهم حب عبّيدك هذا وأمه إلى كل مؤمن ومؤمنة. (١)
قيل فيه	قال الذهبي: حمل عن النبي ﷺ علماً كثيراً طيباً مباركاً فيه لم يلحق في كثرته. (بلغ عدد مروياته ٥٣٧٤ حديثاً). (٢)
وفاته	توفي سنة سنة ٥٧ هـ

(١) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أبي هريرة الدوسي.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي.

## ٤ - أهمية الطمأنينة في الصلاة:

الغاية من الطمأنينة

ما ينافي الطمأنينة

محل الطمأنينة

مقدار الطمأنينة  
الواجبة

- قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾﴾<sup>(١)</sup>. والخشوع لا يتحقق إلا بالطمأنينة، إذ أنها سبب لقبول الصلاة لقول النبي ﷺ للرجل في الحديث: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ».

- مقدار الطمأنينة الواجبة: السكون. بحيث تستقر أعضاء المصلي في مواضعها.

- محل الطمأنينة: الركوع والسجود والاعتدال من الركوع والجلوس بين السجدين.

- ما ينافي الطمأنينة: العجلة في الصلاة حتى لا يقيم المصلي ركوعه ولا سجوده ولا جلوسه، وهذا الفعل مبطل للصلاة.

- الغاية من الطمأنينة: الصلاة صلة بين العبد وربّه، والمسلم يستشعر في صلاته أنه يقف بين يدي الله - تعالى، وأن كل ما يريده من هذه الدنيا، وما يتعجل فيه الصلاة لأجله إنما هو من عند الله - تعالى، فينبغي أن يحسن الركوع والسجود ويعطي كل ركن من الأركان زمنه ووقته.

مهارة الاستدلال

النشاط الثاني:

استدل من ألفاظ الحديث النبوي الشريف إلى ما يشير إلى المعاني الآتية:

اللفظ	المعاني
	من ترك ركناً من الصلاة بطلت صلاته.
	تقويم الخطأ بإعادة المحاولة وسيلة تعليمية

(١) سورة المؤمنون: الآيات (١-٢).

## ٥- الأحكام الواردة في الحديث النبوي الشريف:

- للصلاة شروط وأركان يجب أن تأتي بها حتى تقبل الصلاة.
- الطمأنينة من أهم أركان الصلاة؛ لتعلقها بجميع أركانها.
- مشروعية تحية المسجد.
- مشروعية تكرار السلام، ولو كان الفاصل زمنياً يسيراً.

## ٦- التوجيهات في الحديث النبوي الشريف:

- المبادرة في تعليم الجاهل، وتنبيه الغافل، لاسيما ما يتعلق بأمر العبادات.
- الحرص على انتقاء أفضل الأساليب والوسائل في التعليم.
- الرفق واللين مع المتعلمين.
- التأدب مع المعلم واحترامه وتوقيره.
- الإحساس بالخطأ والتقصير حافز للتعلم والتصحيح.

## التقويم الذاتي: قيم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعليم	الدرجة			
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
	قراءة الحديث النبوي الشريف				
	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف				
	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف				

## النشاط الثالث:

### مهارة الاستخلاص



استخلص من الحديث الشريف ثلاثة آداب للمتعلم، وثلاثة آداب للمعلم.

آداب المعلم	آداب المتعلم

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ - .....

٢ - .....

## التقويم

السؤال الأول: سجل المقصود من المفردات الآتية في الحديث الشريف:

فصلّى:

حتى تطمئن:

السؤال الثاني: أجب عما يأتي:

١- ما ثمرة الشعور بالخطأ والتقصير؟

٢- ما أهمية الطمأنينة في الصلاة؟

السؤال الثالث: سجل ترجمة لراوي الحديث الشريف وفق المطلوب في الجدول الآتي:

اسمه	مناقبه

السؤال الرابع: عدد اثنين من أخلاق النبي ﷺ التي دل عليها الحديث الشريف.

١- .....

٢- .....

السؤال الخامس: رأيت شاباً في مسجد المدرسة يُسرع في صلاته، بم تنصحه؟

## ( الشروط والأركان والكيفية )

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ . معنى الصلاة وحكمها
- ٢ . الحكمة من وجوب الصلاة
- ٣ . شروط الصلاة.
- ٤ . أركان الصلاة.
- ٥ . كيفية أداء الصلاة

## التمهيد:

للصلاة مكانة عظيمة في الإسلام، وأجرٌ عظيمٌ في الآخرة، فإن صلحت صلح سائر الأعمال بعدها، وتوعد الله تاركها بالضيق في الحياة الدنيا، وبالعذاب الشديد في الآخرة، قال رسول الله - ﷺ - : «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةٌ سَنَامِهِ الْجِهَادُ»<sup>(١)</sup>.

## النشاط الأول:

مهارة الطلاقة اللغوية

اكتب سطرين في بيان معنى « الصلاة عمود الدين ».

.....

.....



(١) سنن الترمذي، أبواب الإيمان، باب: ما جاء في حرمة الصلاة.

## ١ - معنى الصلاة وحكمها.

تعريف الصلاة: عبادة ذات أقوال وأفعال، مفتوحة بالتكبير ومختمة التسليم.

حكم الصلاة: فَرَضُ عَيْنٍ بِدَلِيلِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْإِجْمَاعِ

الكتاب: قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾<sup>(١)</sup>.

السنة: قال رسول الله ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»<sup>(٢)</sup>.

الإجماع: أجمعت الأمة على وجوب خمس صلوات في اليوم والليلة.

### مهارة الاستدلال

### النشاط الثاني:

استخرج اللفظ الدال على حكم الصلاة من الأدلة الآتية:

اللفظ	الدليل
	قال تعالى: ﴿فَأَقِمْوُ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ <sup>(١)</sup>
	قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ <sup>(٢)</sup> .
	عن طلحة بن عبيد الله - رضي الله عنه - يقول جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يسأل عن الإسلام، فقال ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَعَ» <sup>(٣)</sup> .

(١) سورة البقرة: الآية (٤٣).

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الإيمان، باب: دعاؤكم إيمانكم.

(٣) سورة النساء: الآية (١٠٣).

(٢) سورة طه: الآية (١٣٢).

(٣) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام.

## ٢- الحكمة من وجوب الصلاة على المسلم:

أوجب الله - تعالى - الصلاة على المسلمين لحكم منها:

١- تبعد المسلم عن فعل الحرام.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ (٤٥) (١).



٢- إذا كانت الصلاة صالحة صلح سائر عمله.

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ، قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ» (٢).

٣- طهارة للمسلم من الذنوب والمعاصي.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا، مَا تَقُولُ: ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ. قَالُوا: لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا، قَالَ: فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا» (٣).

(١) سورة العنكبوت: الآية (٤٥).

(٢) سنن الترمذي كتاب: الصلاة باب: ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة.

(٣) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: الصلوات الخمس كفارة. والدرن: الوسخ.

## مهارة المناقشة

## النشاط الثالث:

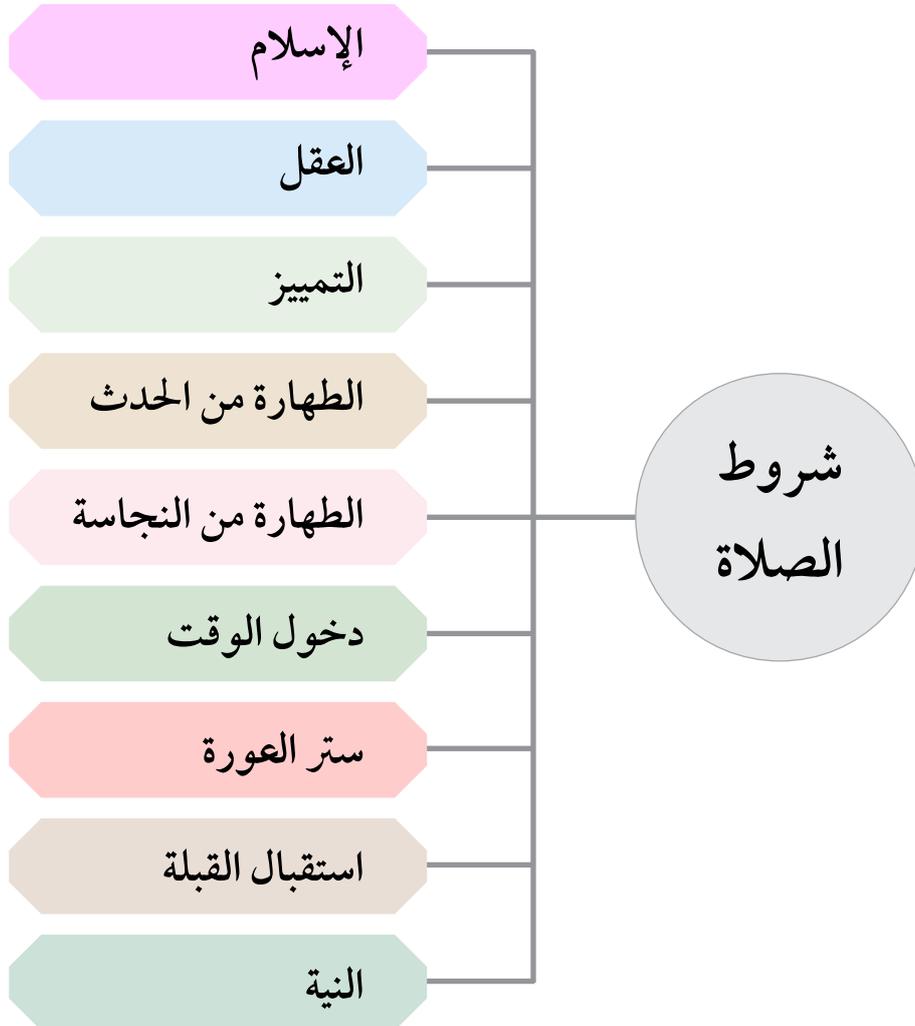
ناقش مع زملائك أثر الصلاة في حياة المسلم وسجلها في نقاط.

.....

.....

## ٣- شروط الصلاة:

الشرط: هو ما يتوقف عليه صحة الصلاة، ويكون خارجها، كشرط الوضوء.



استنبط شروط الصلاة من خلال الشواهد الآتية:

الشروط	الشاهد
	قال الله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ﴾ (١).
	قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَهَّرُوا﴾ (٢).
	حديث عائشة <small>رضي الله عنها</small> عن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «لا يقبل الله صلاة حائضٍ إلا بخمارٍ» (٣).
	قول النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> للمسيء في صلاته: «.... ثُمَّ اسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةَ، فَكَبِّرْ» (٤).
	قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» (٥).

#### ٤ - أركان الصلاة.

الركن: هو ما كان جزءاً من الصلاة، ولا تصح الصلاة إلا به، كالقيام والركوع والسجود. يتضح من ذلك أن شروط الصلاة هي أمورٌ خارجةٌ عن الصلاة وتستمر معها، ولا يجوز أداء الصلاة إلا بعد استكمالها، أما الأركان فهي أمورٌ أساسيةٌ داخل الصلاة تركها يبطل الصلاة.

(١) سورة هود: الآية (١١٤).

(٢) سورة المائدة: الآية (٦).

(٣) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: المرأة تصلي بغير خمار.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الاستئذان باب: من رد فقال عليك السلام.

(٥) صحيح البخاري كتاب: بدء الوحي باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أركان الصلاة أربعة عشرة ركنا وهي مرتبة وفق الترتيب الآتي:

٢- تكبيرة الإحرام.	١- القيام مع القدرة في الفرض.
٤- الركوع.	٣- قراءة الفاتحة في كل ركعة
٦- السجود.	٥- الاعتدال بعد الركوع.
٨- الجلوس بين السجدين.	٧- الاعتدال عن السجود.
١٠- التشهد الأخير.	٩- الطمأنينة.
١٢- الصلاة على النبي ﷺ.	١١- الجلوس للتشهد.
١٤- الترتيب.	١٣- التسليمان.

استنبط أركان الصلاة من خلال الشواهد الآتية:

الركن	الشاهد
	قال الله تعالى: ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ (٣) (١).
	قال ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ» (٢).
	قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٧٧) (٣).
	عن أم المؤمنين عائشة <small>رضي الله عنها</small> في وصف صلاة النبي <small>ﷺ</small> : «وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا» (٤).
	قول النبي <small>ﷺ</small> للمسيء صلواته: «ثُمَّ أَسْجُدُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ أَرْفَعُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا» (٥).
	أن النبي <small>ﷺ</small> قال: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ» (٦).

(١) سورة المدثر: الآية (٣).

(٢) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت.

(٣) سورة الحج: الآية (٧٧).

(٤) صحيح مسلم كتاب: الصلاة باب: ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به، ويختتم به وصفة الركوع والاعتدال منه، والسجود والاعتدال.

(٥) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت.

(٦) سنن أبي داود كتاب: الطهارة باب: فرض الوضوء.

## ٥ - كيفية أداء الصلاة.

الصلاة من العبادات العملية التي تعلمها الصحابة بمشاهدة النبي ﷺ فقال لهم «وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»

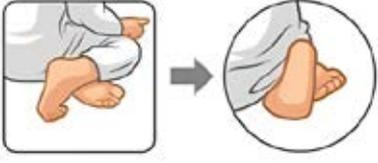
	<p>١ استقبل القبلة قائماً ثم قل: «الله أكبر» يُسْنُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ وَتَكُونَ مَضْمُومَتِي الْأَصَابِعِ، لِقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: «قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ»<sup>(١)</sup>.</p>
	<p>٢ اقرأ الفاتحة في كل ركعة لقوله ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»<sup>(٢)</sup>. وهي ركنٌ لا تصح الصلاة من دونها.</p>
	<p>٣ اركع قائلاً: «سبحان ربي العظيم»</p>
	<p>٤ ارفع رأسك من الركوع معتدلاً قائلاً: «سمع الله لمن حمده»</p>

(١) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت.

	<p>اسجد قائلاً: «سبحان ربي الأعلى»  السجود على سبعة أعضاء: الجبهة مع الأنف والكفين  والركبتين والقدمين، لقول النبي ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى  سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، عَلَى الْجَبْهَةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ،  وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ»<sup>(١)</sup>.</p>	<p>٥</p>
	<p>ارفع من السجود معتدلاً قائلاً: (الله أكبر)  * اسجد السجدة الثانية وأفعل ما فعلت في السجدة الأولى.  * انهض من السجود إلى الركعة الثانية معتمداً على ركبتك،  قائلاً: (الله أكبر)، ثم صلي الركعة الثانية كما صليت الركعة  الأولى</p>	<p>٦</p>
	<p>في نهاية الركعة الثانية اجلس للتشهد الأول مُقْتَرِشًا، وتكون  هيئة يدك اليمنى (بقبض إصبع الخنصر والبنصر وتحليق  الإبهام مع الوسطى وتشير بالسبابة عند ذكر الله)، أما يدك  اليسرى فأقبض بها على ركبتك اليسرى، ولك أن تبسطها على  فخذك الأيسر دون قبض الركبة، وتقول في هذا الموضع:  (التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي  ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين،  أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)<sup>(٢)</sup>.</p>	<p>٧</p>

(١) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: السجود على الأنف.  
(٢) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: التشهد الأخير.

	<p>إذا كانت الصلاة من أربع ركعات، كالظهر والعصر والعشاء، اجلس في التشهد الأخير متوركاً، وتكون هيئة يديك كما سبق في التشهد الأول، وتقول كما قلت في التشهد الأول (التحيات لله... إلخ)، ثم قل بعدها (اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ)</p>	<p>٨</p>
	<p>تختم الصلاة بالتسليم، التفت يميناً وقل: (السلام عليكم ورحمة الله)، ثم التفت يساراً وقل: (السلام عليكم ورحمة الله).</p>	<p>٩</p>

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

..... - ١

..... - ٢

## التقويم

**السؤال الأول:** قارن بين الركن والشرط من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف في الجدول الآتي:

المقارنة	الشرط	الركن
وجه الاختلاف		
وجه الاتفاق		

**السؤال الثاني:** ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ - فقدان الركن يبطل الصلاة ( )
- ب - دخول الوقت من شروط صحة الصلاة ( )
- ج - عدد أركان الصلاة خمسة عشر ركناً ( )

**السؤال الثالث:** ما الحكم الشرعي للحالات الآتية؟ وما السبب؟

١ - ترك فتى الطمأنينة في الصلاة.

الحكم: .....

السبب: .....

٢ - صلى طالب قبل دخول الوقت ليتمكن من المشاركة في المسابقة العلمية.

الحكم: .....

السبب: .....

## السؤال الرابع: اكتب أركان الصلاة مرتبةً.

..... -٨
..... -٩
..... -١٠
..... -١١
..... -١٢
..... -١٣
..... -١٤

..... -١
..... -٢
..... -٣
..... -٤
..... -٥
..... -٦
..... -٧

## السؤال الخامس: حدّد مواضع الخطأ في السجود من الصور الآتية مع بيان السبب:



..... مواضع الخطأ:  
..... السبب:



..... مواضع الخطأ:  
..... السبب:

## حفظ القلب من الحقد والحسد

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. مفهوم الحقد والحسد.
٢. أسباب الحقد والحسد.
٣. أضرار الحقد والحسد.
٤. طرق الوقاية من الحقد والحسد.
٥. الفرق بين الحسد والغبطة.

## التمهيد:

يعرف مدى إيمان المرء بصلاح قلبه، وذلك لحديث الرسول ﷺ: «أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ» (١).

لكن هناك أمراض تصيب القلوب وتضعف الإيمان لذا فهي خطيرة على الإنسان.

ومنها الحقد والحسد، فهما مرضان خطيران من أمراض القلوب، وقد علّمنا الرسول ﷺ أن المؤمن هو الذي يحب لأخيه ما يحبه لنفسه، وأن يكره لأخيه ما يكرهه لنفسه.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» (٢).

(١) صحيح مسلم كتاب المساقاة باب أخذ الحلال و ترك الشبهات.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

## ١ - مفهوم الحقد و الحسد:

**الحقد:** إضرار الشر للناس رغبة في الانتقام. قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ (٢٠٤).<sup>(١)</sup>

**الحسد:** تمنّي زوالِ نعمة المحسود وانتقالها إلى الحاسد.

فالحاسد يتمنى زوال النعمة عن مستحقها لتكون له، ويتألم إذا رأى نعمة الله تعالى عند غيره، ويسعى إلى زوالها، قال تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ (٥٤).<sup>(٢)</sup>

## ٢ - أسباب الحقد و الحسد:

للحقد و الحسد أسباب كثيرة منها:



(١) سورة البقرة: الآية (٢٠٤).

(٢) سورة النساء: الآية (٥٤).

### ٣- أضرار الحقد و الحسد من النصوص الشرعية:

أضرار الحقد و الحسد	النصوص الشرعية
يفسد القلب والعقل.	أ - قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ (١).
يمنع صاحبه قبول الحق والإذعان له.	ب- قال تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾﴾ (٢).
منافٍ لكمال الإيمان.	ج- عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ» (٣).
ينقص الحسنات.	د- يقول رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «إِيَاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ» (٤).

(١) سورة الشعراء: الآية (٨٩).

(٢) سورة البقرة: الآية (١٠٩).

(٣) سنن النسائي كتاب: الجهاد باب: فضل من عمل في سبيل الله على قدمه.

(٤) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: في الحسد.



اقرأ الفقرة الآتية، ثم تناقش مع زميلك حول العبرة منها، وكتبها.

### لعبة كيس البطاطا

طلبت معلمة من كل طالبة في فصلها أن تحضر كيسًا به عدد من ثمار البطاطا، تطلق على كل بطاطا اسم شخص تكرهه!!

وفي اليوم الموعد أحضرت كل طالبة كيس بطاطا موسومة بأسماء الأشخاص الذين يكرهونهن. شرط اللعبة: أن تحمل كل طالبة كيس البطاطا معها دائما لمدة أسبوع.

بعد أيام أحست الطالبات بثقل الكيس، وخروج رائحة كريهة منه، أصبحن يتمنين انقضاء الأيام بسرعة، وبعد انقضاء المدة سألتهن المعلمة عن شعورهن، وأحاسيسهن أثناء حمل كيس البطاطا لمدة أسبوع، فبدأت الطالبات بالشكوى من المصاعب التي واجهتهن أثناء حمل الكيس الثقيل ذو الرائحة التنتنة أينما ذهبن، بعد ذلك بدأت المعلمة تشرح لهن المغزى من هذه اللعبة.

### العبرة من اللعبة

.....

.....

.....

### ٣- طرق الوقاية من الحقد و الحسد.

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾<sup>(١)</sup>.

طرق الوقاية من الحسد عديدة، منها:

الإكثار من الأعمال الصالحة  
والصدقات

الاستعاذة بالله - تعالى -  
والتحصن به من شر الحاسد

التوكل على الله - تعالى -  
لأن من توكل على الله فهو حسبه.

الرضا بما قسم الله - تعالى -  
له وللآخرين

الإحسان إلى الحاقد وحسن  
معاملته لإطفاء ناره.

(١) سورة الفلق: السورة كاملة.

## النشاط الثاني:

## تطبيق عملي

احفظِ الدعاء الآتي لتُحصِّنَ نَفْسَكَ كل يوم: (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ)<sup>(١)</sup>.

## ٥- الفرق بين الحسد و الغبطة .

### الغِبْطَةُ

### الحسد

تمني الإنسان أن يكون له من النعم مثل الذي عند غيره دون زوالها عنهم

تمني زوال النعم من الآخرين

التعريف

التنافس في طلب العلم

تمني أن يفشل زميله في الدراسة

المثال

مستحبة

حرام

الحكم

قال رسول الله ﷺ:

«لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا»<sup>(٣)</sup>.

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»<sup>(٢)</sup>.

الدليل

(١) صحيح البخاري . كتاب: الأنبياء . باب: يزفون .

(٢) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: ما ينهى عن التحاسد والتدابير .

(٣) صحيح البخاري كتاب: العلم باب: الاغتباط من العلم والحكمة .

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

..... - ١

..... - ٢

## التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - الحسد كلمة مرادفة للغبطة. ( )
- ٢ - نهى الإسلام عن الحقد والحسد لأنهما يولدان الضغينة. ( )
- ٣ - الإحسان إلى الحاسد يطفى نار حقدِه وحسدِه. ( )
- ٤ - الأذكار اليومية تُحصّن المسلم. ( )

السؤال الثاني: استخراج من الأدلة التالية طرق علاج الحقد والحسد:

- ١ - ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (٣٤) (١).

.....

- ٢ - ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ (٨٨) ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (٨٩) (٢).

.....

السؤال الثالث: قارن بين الحسد والغبطة في الجدول الآتي:

الغبطة	الحسد	المقارنة
		حكمة
		مثال

(١) سورة فصلت: الآية (٣٤).

(٢) سورة الشعراء: الآية (٨٨-٨٩).

## المسؤولية في الإسلام

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. مفهوم المسؤولية.
٢. أدلة تحمل المسؤولية.
٣. أنواع المسؤولية.
٤. شروط تحمل المسؤولية.
٥. فوائد المسؤولية للفرد والمجتمع.
٦. المسؤولية والجزاء مترابطان.

## التمهيد:

إن الفرد المسلم يعيش في مجتمع ويكون علاقات، وله وظائف منوطة به، فالأب مسؤول عن رعاية أسرته والإنفاق عليهم، والأم مسؤولة عن تنشئة أبنائها ورعايتهم، والطبيب مسؤول عن الرعاية الصحية، والشرطي مسؤول عن حفظ الأمن، والجندي مسؤول عن حماية الوطن وهكذا، وقد أوضح لنا القرآن الكريم هذا المعنى بقوله تعالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ (٧٢) (١).

## ١ - مفهوم المسؤولية.

المسؤولية: تحمل الشخص أداء ما كلف به من أعمال وأمانات، ومحاسبته عليها. فعندما يطلب منك معلمك مثلاً أداء الواجب في المنزل ليراه في الغد، فأنت في هذا الموقف مسؤول، أي أن المعلم سوف يسألك عما طلبه منك، فإذا أدت ما طلب منك فأنت تحملت المسؤولية، وإن لم تؤده فأنت ستسأل وتحاسب.

(١) سورة الأحزاب: الآية (٧٢).

## النشاط الأول:

### مهارة التطبيق

سجل ثلاثة التزامات يومية، أو أسبوعية مسؤول عنها في حياتك.

.....

.....

.....

## ٢- أدلة تحمل المسؤولية.

١- قال الله سبحانه وتعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ (٣٦).<sup>(١)</sup> ليبين سبحانه أن لكل إنسان مسؤولية والتزام متناسب مع وضعه ومكانته وقدراته.

٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْأَمِيرُ رَاعٍ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»<sup>(٢)</sup>. وهذه جميعها أمانات تقتضي من المسؤول عنها أن يحفظها ويرعاها.

## ٣- أنواع المسؤولية.

### مسؤولية اجتماعية:

مسؤولية الفرد تجاه  
مجتمعه.

### مسؤولية فردية:

مسؤولية الإنسان تجاه  
نفسه وأفعاله.

(١) سورة الصافات: الآية (٢٤).

(٢) صحيح البخاري كتاب: النكاح باب: المرأة راعية في بيت زوجها.

وإن القرآن الكريم ليحثنا على أداء المسؤولية بأمانة في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا  
مَخُونُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولَ وَمَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢٧) (١).



### مهارة الاكتشاف

### النشاط الثاني:

اكتشف أثر تحمل المسؤولية على شخصية الإنسان ونظرة الآخرين إليه، بالتعاون مع زملائك.

١ - على شخصية الإنسان .....

٢ - نظرة الآخرين إليه .....

(١) سورة الأنفال: الآية (٢٧).

## ٤ - شروط تحمل المسؤولية.

لا بد أن تتوفر في الشخص المسؤول أهلية أداء المسؤولية، وتحمل نتائجها، وذلك بتوفر شروط التكليف التي توضحها الأدلة الشرعية الآتية:

الشرط	الدليل
العقل والادراك	عن علي - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «رُفِعَ القلم عن ثلاثة: عن النَّائم حتى يستيقظ، وعن الصَّبِيِّ حتى يَحْتَلِمَ، وعن المجنون حتى يَعْقِلَ» (٢).
الاختيار	قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ» (٣).
القدرة	قال الله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ (٤).

(٢) سنن أبي داود كتاب: الحدود باب: في المجنون يسرق أو يُصِيبُ حَدًّا.

(٣) رواه البيهقي في السنن الكبرى (٧/٣٥٦).

(٤) سورة البقرة: الآية (٢٨٦).

## ٥- فوائد المسؤولية للفرد والمجتمع.

دلت النصوص الشرعية على فوائد تحمّل المسؤولية ومنها:

النص الشرعي	الفائدة
قال الله -تعالى-: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (٥).	النجاة من عذاب الله تعالى.
قال رسول الله -ﷺ-: «مُرُوا أَبْنَاءَكُمْ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرِ سِنِينَ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ» (٦).	بناء المجتمع الصالح.
قال الله -تعالى-: ﴿وَإِذَا حَكَّمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ (٧).	حفظ الحقوق والواجبات.
قال رسول الله -ﷺ-: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقَنَهُ» (٨).	بناء الفرد الصالح المستشعر للأمانة.

## ٦- المسؤولية والجزاء.

العلاقة بين المسؤولية والجزاء علاقة مترابطة، فكل مسؤولية يترتب عليها جزاء يناسبها.

قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٨) (٩).

(٥) سورة التحريم: الآية (٦).

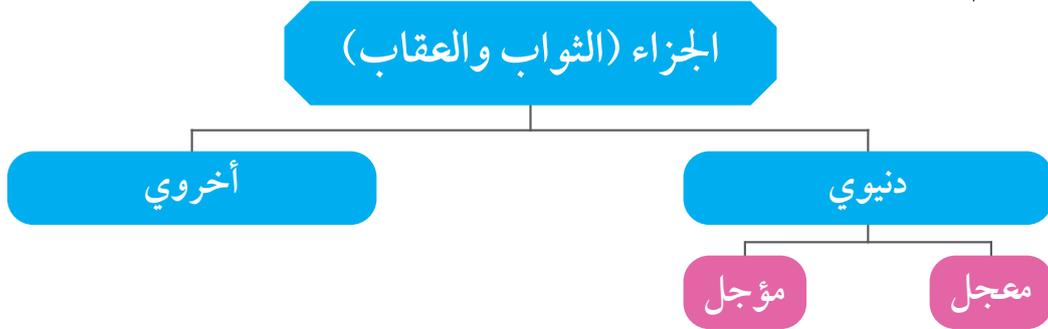
(٦) رواه أحمد في المسند (٢/١٨٠).

(٧) سورة النساء: الآية (٥٨).

(٨) رواه البيهقي في شعب الإيمان (٤/٣٣٤).

(٩) سورة الزلزلة: الآية (٧-٨).

وهذه العلاقة من سنن الله في الكون لتحقيق العدالة، ومن دونها تفقد المسؤولية قيمتها،  
والجزاء ينقسم إلى قسمين:



مهارة الاكتشاف

النشاط الثالث:

حدد نوع الجزاء المترتب على الأفعال الآتية: (ثواب أو عقاب)

نوع الجزاء	المسؤولية
	فتاة تساعد أمها في أعمال المنزل 
	شاب يؤدي الصلاة في وقتها 
	موظف يتأخر عن عمله 
	ولد يرمي القمامة في الشارع 

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

..... - ١

..... - ٢

## التقويم

السؤال الأول: ما مفهوم المسؤولية؟

.....  
.....

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - أساس المسؤولية أهلية الشخص المسؤول. ( )
- ٢ - الجزاء الأخروي معجل. ( )
- ٣ - الاختيار شرط من شروط تحمل المسؤولية. ( )

السؤال الثالث: عدد بعضا من فوائد المسؤولية للفرد والمجتمع.

- ١ - .....  
٢ - .....  
٣ - .....  
٤ - .....

السؤال الرابع: قدم نصيحة لكل مما يأتي:

- ١ - موظف في شركة خان الأمانة.

.....  
.....

٢ - من يكلف العامل المنزلي بأعمال فوق طاقته.

السؤال الخامس: أكمل المخططين السهميين الآتين:

أنواع الجزاء

Diagram for 'أنواع الجزاء' (Types of parts) consisting of a red rounded rectangle at the top, a vertical line extending downwards, and two horizontal rounded rectangles branching off to the left from the vertical line.

أقسام المسؤولية

Diagram for 'أقسام المسؤولية' (Types of responsibility) consisting of a red rounded rectangle at the top, a vertical line extending downwards, and two horizontal rounded rectangles branching off to the left from the vertical line.



# 7



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً